مجلة
كلية الآداب

مجلة علمية محكمة فصلية

العدد (٧٨) صيف ٢٠١٦

مجلة الكلية مجلة عملية محكمة ربع سنوية تقوم بنشر الأبحاث العلمية في مجالات الدراسة اللغوية والأدبية والإنسانية . والدعوة مفتوحة أمام الباحثين من سائر أنحاء العالم العربي للمساهمة ببحوثهم الأكاديمية والتنموية.

قواعد النشر :

١- يقر الباحث كتابة أن بحثه لم يسبق نشره ولم يرسل لجهة أخرى للنشر .
٢- يتراوح طول البحث المقدم للنشر بين عشرين صفحة وستين صفحة ومازاد عن ذلك يعامل بسعر الصفحة .
٣- يقدم الباحث بحثه باللغة العربية أو الإنجليزية أو بالعكس وأن يقدم ملخصاً لبحثه في حدود خمسة عشر سطراً باللغة الإنجليزية أو العربية.
٤- تقدم الأعمال إلى المجلة مكتوبة على الكمبيوتر ومصحوبة بإسطوانة مرنة تمهيداً لعرض البحث على أحد المحكمين المرموقين في التخصص الدقيق وأن يكون رأيه ملزماً ، وفي حالة اختلاف الرأي يعرض الباحث على محكم آخر .
٥- تعد الخرائط والرسوم البيانية وغيرها من الإيضاحات بالحبر الصيني على ورق ورسن قابل للإستنساخ المباشر .
٦- يعتبر البحث المنشور في المجلة معبراً عن رأي كاتبه فقط .
٧- لاترد أصول الأعمال المقدمة للمجلة سواء أقبلت للنشر أو لم تقبل .
٨- هذه الأبحاث العلمية بما فيها من آراء تعبر عن أصحابها .
٩- توجه جميع المكاتبات أو الاستفسارات الخاصة بتكاليف النشر إلى الأستاذ الدكتور وكيل الكلية للدراسات العليا ونائب رئيس التحرير على العنوان التالي :

كلية الآداب – جامعة الزقازيق

تليفون : ٠٥٥/٢٣٤٣٨٢١

http://www.Arts@ Zu.edu.eg

مجلة كلية

مجلة كلية الآداب – جامعة الزقازيق

صدر العدد الأول ٨٦ — ١٩٨٧م

هيئة التحرير

الأستاذ الدكتور

عبـــد الله عسكر

عميد الكلية

رئيس مجلس الإدارة

الأستاذ الدكتور

هناء زكريا على

وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث

نائب رئيس مجلس الإدارة

الأستاذ الدكتور

فريدة النجدى

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور

محمد عبد الفتاح عوض

سكرتير التحرير

مستشارو التحرير

أ.د . عثمـــان محمـــد عثمـــان

أ.د . فريدة محمـــود النجـــدى

أ.د . طـــــارق زكريـــــا

أ.د . حســـــن حمـــــاد

أ.د. إبـــــراهيم المســـــلمى

أ.د . أحمـــد صـــلاح الـــدين

أ.د . عبـــد الـــرحمن بشـــير

أ.د . إبـــــراهيم عـــــودة

أ.د. عواطـــــف صـــــالح

افتتاحية العدد

يسر أسرة تحرير مجلة كلية الآداب- جامعة الزقازيق أن تقدم العدد ٧٨ صيف ٢٠١٦ وهو عدد ثري من حيث الموضوعات المتنوعة والتي تعكس جهد محمود للسادة الباحثين عن المعرفة والبحث العلمي في مجال العلوم الإنسانية.

ففي اللغة العربية، هناك ثلاثة أبحاث، أولها بعنوان: "أصداء مأساة البوسنة والهرسك في شعر الدكتور/ محمد الغرباوي"، للدكتور/ محمد فتحي الأعصر، وهو ينتمي لما يطلق عليه أدب المحن والنكبات والمآسي، وكيفية تناول محمد الغرباوي لتلك المأساة الإنسانية هادفاً بذلك إيقاظ الضمير العالمي، أما البحث الثاني تحت عنوان: " اللام الفارقة بين الأصالة والاختراع" للدكتور عبد العزيز أحمد البجادي ويدرس إشكالية لام الابتداء ودخولها علي الجملة الفعلية، والبحث الثالث يتناول لفكرة "قضية السرقات الشعرية في كتاب الوافي في تنظيم القوافي لأبي البقاء الرندي: دراسة نقدية مع مقاربة لتحقيق النص للدكتور/ محمد عبد الله عباس الشال؛ ويعرض لقضية السرقات الشعرية وأهميتها في النقد الأدبي ودراسة الرواية لرواية الرندي النقدية التي هدفت إلي تعليم النشء قواعد الشعر الأندلسي.

أما اللغة الفرنسية، فلها نصيب ببحث بعنوان: "شعر فاليري لاريو والبحث عن الذات" للدكتور/ أحمد الحلوجي، ويدرس لشعر لاريو الملئ بالشخصيات الخيالية والتي تعكس فكرة الأنا الشعرية والأنا الفكرية لهذا الكاتب الكبير، ويمر بحثه عن الذات أولاً بالحنين لمرحلة الطفولة ولذكريات الماضي.

وفي مجال الدراسات التاريخية، نجد ثلاثة أبحاث، اثنان في مجال التاريخ الحديث وآخر في فرع التاريخ الوسيط. بالنسبة لفرع التاريخ الحديث يأتي البحث الأول للدكتور/ حسن بن عبد الله الأسمري وعنوانه: "الملك فيصل بن عبد العزيز في الصحافة العالمية في السنة الأولي من حكمه ١٩٦٤-١٩٦٥" وهي دراسة تاريخية صحفية لكل ما كتب عن الملك فيصل بن عبد العزيز بعد أن اعتلي عرش المملكة العربية السعودية في الأخبار والمقالات والتحقيقات الصحفية والمقابلات والحوارات التي أجراها الباحث لتغطية السنة الأولى من حكم الملك فيصل، أما البحث الثاني فهو للدكتور/ نايف بن علي السنيد وعنوانه: "دخول منطقة الجوف نفوذ إمارة آل رشيد ١٢٥٣-١٢٦٩هـ/ ١٨٣٨-١٨٥٣م"، ويدرس البحث التاريخ السياسي لمنطقة

الجوف والوضع السياسي بها وكيف أصبحت تتبع إدارياً لنفوذ إمارة آل رشيد في حائل وكذلك لأهم الأحداث التي وقعت في تلك الفترة في منطقة الجوف.

ويأتي بحث الدكتورة/ ياسمين كامل سليم بن صالح تحت عنوان: "الرحالة الغربيون واستكشاف شبه الجزيرة العربية" لما لها من مكانة بين الشرق والغرب وأوربا، وتهدف الرحلات إلى ترك سجلات هامة في شتى مجالات المعرفة قام بها الرحالة وتركها كتراث إنساني عظيم.

وللدراسات الإعلامية نصيب كبير في هذا العدد/ حيث نجد أربعة أبحاث أولها يتناول لفكرة: "استخدام الريفيات العاملات في محافظة الشرقية لموقع التواصل الاجتماعي (Facebook) والإشباعات المتحققة منه" دراسة مسحية للدكتور/ عبد الحكم أبو الحطب وتهدف الدراسة إلى كشف الأسباب التي تدفع الريفيات العاملات بمحافظة الشرقية للجوء إلى مواقع التواصل الاجتماعي والنتائج المستخلصة، وتؤسس الدراسة علي منهج المسح الإعلامي للعينة المستهدفة، أما البحث الثاني فيأتي تحت عنوان: " ممارسو العلاقات العامة والإعلام الجديد. دراسة مقارنة بين إدارتي العلاقات العامة في جامعة الملك سعود وجامعة سانديا غو الحكومية للدكتور/ علي بن ديكل العتري ويدرس المشكلات التعامل المؤسسي مع وسائل الإعلام وفهم ممارسي العلاقات العامة لهذه الوسائل الجديدة لمواكبة التطور السريع في مجال العلاقات العامة، أما البحث الثالث فهو للباحثة إسراء السيد هشام وعنوانه: "دور برامج الداعيات بالقنوات الفضائية العربية في تزويد المرأة المصرية بالمعرفة الدينية (دراسة تطبيقية)"، ويأتي البحث الرابع تحت عنوان: "تقييم النخبة لمعالجة القنوات الفضائية لأحداث ثورة ٢٥يناير دراسة ميدانية علي عينة من النخبة المصرية" للباحثة/ حنان يسري عبد اللطيف نصار.

ونجد هذا العرض لمحتويات العدد، نسأل الله العلي القدير أن يوفق السادة الباحثين الذين وثقوا في هذه المجلة الغراء، ونتوجه بخالص الشكر إلى أساتذتنا الأفاضل الذين قاموا بتحكيم تلك الدراسات وإبداء ملاحظاتهم عليها، لوضعها تحت أعين الباحثين عن المعرفة في مجال العلوم الإنسانية.

أ.د/ **هناء زكريا علي**

نائب رئيس مجلس الإدارة

ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث

أسماء السادة الأساتذة محكمي هذا العدد وفقا للترتيب الأبجدي

أ.د/ إبراهيم المسلمي

أ.د/ حماده محمود إسماعيل

أ.د/ رأفت الشيخ

أ.د/ علي السيد إبراهيم عجوة

أ.د/ غراء حسيني مهنى

أ.د/ فوزي سعد محمد عيسى

أ.د/ قاسم السيد قاسم

أ.د/ محمد السيد سليمان العبد

أ.د/ محمود حسين إسماعيل

أ.د/ محمد يونس عبد العال

المحتويات

تقييم النخبة لمعَالجة القنوات الفضائية العربية لأحداث ثورة ٢٥ يناير
الباحثة/ حنان يسري عبد اللطيف نصار ١
دور برامج الداعيات بالقنوات الفضائية العربية في تزويد المرأة المصرية بالمعرفة الدينية
الباحثة/ اسراء السيد هشام ٢٩
ممارسو العلاقات العامة والإعلام الجديد "دراسة مقارنة بين إداريّ العلاقات العامة في جامعة الملك سعود وجامعة سانديا غو الحكومية"
د. علي بن ديكل العتزي ٥٣
الملك فيصل بن عبد العزيز في الصحافة العالمية في السنة الأولى من حكمه ١٩٦٤م/ ١٩٦٥م
د. حسن بن عبد الله الأسمري ٨٩
قضية السّرقات الشّعرية في كتاب "الوافي في نظم القوافي" لأبي البقاء الرُّندي
د. محمد عبد الله عباس الشال ١٣٩
استخدام الريفيات العاملات في محافظة الشرقية لموقع التواصل الاجتماعي (Facebook) والإشباعات المتحققة منه
د. عبد الحكم أبو حطب ١٨١
اللَّامُ الفَارِقَةُ بَيْنَ الأَصَالَةِ والِاخْتِرَاعِ
د. عبد العزيز بن أحمد البجادي ٢٥٣
أصداءُ مأساة البُوسنةِ والهَرْسِك في شعر الدُّكتور/ مُحمَّد الغَرَبَاوي
د. محمد فتحي عبد الفتاح الأعصر ٢٧٩
الرَّحَّالَةُ اَلْغَرْبِيُّونَ وَاسْتِكْشَافُ شِبْهِ الجَزِيْرَةِ العَرَبِيَّةِ
د. ياسمين كامل سليم ٣١٧
دخول منطقة الجوف في نفوذ إمارة آل رشيد (١٢٥٣-١٢٦٩هـ/ ١٨٣٨-١٨٥٣م)
د. نايف بن علي السنيد ٣٤٥
La poésie de Valery Larbaud et la quête de soi
Ahmed El-Halwagui.....1

تقييم النخبة لمعَالجة القنوات الفضائية العربية لأحداث ثورة ٢٥ يناير

(دراسة ميدانية على عينة من النخبة المصرية)

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الإعلام

إعداد الباحثة

حنان يسري عبداللطيف نصار

إشراف

أ.د/ **هويدا مصطفى**

عميد كلية الأعلام

أكاديمية الشروق

أ.د/ **مجدي الداغر**

أستاذ بكلية الآداب

جامعة المنصورة

مقدمة

شهد العقد الأخير من القرن العشرين تحولًا كبيرًا في دور الإعلام في مواجهة الأزمات، وقد تعرضت دول عربية كثيرة للعديد من الأزمات وواجهت تلك الفترات الرغبة الملحة للجمهور في الحصول على المعلومات وكانت وسائل الإعلام في تلك المرحلة عليها أن تزودهم بالمعلومات بسرعة وعليها في نفس الوقت الحذر من تقديم معلومات مغلوطة أو غير متكاملة.لأن حجب المعلومات يزيد من قلق الجمهور ويؤدى إلى فقدان الثقة، وهنا نلاحظ الدور المؤثر الذى يقوم به الإتصال عند مواجهة الأزمات، وتنعكس أهمية وسائل الإعلام عند مواجهة الأزمة من خلال زيادة اعتماد الجمهور عليها في معرفة تفاصيل تلك الأزمة، فهى تمثل المصدر الرئيسي للمعلومات عن الأزمة لدى الجمهور، وأيضا في تشكيل إتجاهاته نحو الأزمة وكيفية إدارتها.

ومن هنا جاء اهتمام القنوات التليفزيونية الفضائية العربية عامة والمصرية خاصة بأسلوب معالجتها للأحداث الجارية وشكل عرضها لها، وذلك لدورها المهم في تشكيل آراء وإتجاهات ومعارف الجمهور حول ما يحيط بهم من قضايا داخليًا وخارجيًا، وهو ما اتضح في السنوات القليلة الماضية.

ويتضح دور النخبة في تشكيل اتجاهات الرأي العام عندما تتبنى النخبة صورة واضحة لما ينبغي أن يكون، فإن جماهير الرأي العام يميلون إلى تبنى وجهة نظر النخبة ومواقفهم نحو الأحداث، وحتى عند انقسام النخبة حول قضية ما فإن الجمهور يميل إلى اتباع النخبة التى تشاركهم في أيديولوجياتهم العامة أو توجهاتهم الحزبية، وهو الأمر الذى يجعل التغيير في اتجاهات الجماهير يمثل انعكاسًا للتغيير في اتجاهات النخبة أيضًا، ويرجع هذا الاعتماد من قبل جماهير الرأى العام على الآخرين من النخبة لتكوين الآراء حيال الموضوعات المختلفة إلى عدم امتلاكهم الوقت أو الطاقة وأحيانًا الرغبة في البحث عن المعلومات والآراء التى تساعدهم في تشكيل آرائهم نحو تلك الموضوعات مما يجعلهم يلجئون إلى الآخرين لمساعدتهم في هذا الشأن[١].

وقد كان ومازال للنخبة المصرية دور مهم ومؤثر في البرامج الحوارية إذ تعد كل وسائل الاتصال المحلية والدولية قنوات أساسية لمد أفراد النخبة بالمعلومات عن الأحداث المحلية والدولية الجارية، كما تضفي وسائل الاتصال الشرعية على أنشطة النخبة، وقد لا تحظى النخبة بدون وسائل الاتصال بنفس المكانة التى تحظى بها في وجود هذه الوسائل.إذ تنقل وسائل الإتصال أفكار

وقرارات النخبة إلى الجماهير كما تسهم في نقل ردود فعل الجماهير والرأي العام إلى المسئولين وفي المقابل تشكل النخبة محوراً أساسيًا لمعظم أخبار وسائل الاتصال المحلية وأحيانا بعض الأخبار الدولية، كما تثرى المضمون البرامجي لوسائل الاتصال بما تقدمه من أفكار وكتابات وتعليقات في جميع مجالات الحياة[٢].

وفي ضوء ذلك فقد أصبح من الصعب على النظم الحاكمة ومنها النظام المصري الذى يمر بظروف مماثلة تجاهل هذا الواقع الدولي، وخاصة وأن أى نظام حريص على أن يكتسب سمعة دولية طيبة، وأن يحصل على بعض التسهيلات، لذا يتعين عليه أن يتحرك إلى الديمقراطية[٣].

ثورة ٢٥ يناير هى ثورة فريدة في التاريخ المصري المعاصر، كما أجمع على ذلك عشرات المحللين السياسيين من مختلف أنحاء العالم. فهى ثورة بلا قائد، وانضمت إلى صفوفها على الفور جماهير غفيرة بلا قيادة. فهى ثورة شعبية سلمية تعددت أسبابها منها السياسي مثل غياب الديمقراطية- بقاء الرئيس السابق محمد حسنى مبارك في الحكم قرابة ٣٠ عام ومحاولته الواضحة لتوريث حكم مصرلابنه جمال- إطلاع قطاع كبير من الشعب على نماذج لدول كثيرة نجح فيها التحول الديمقراطي- عدم وجود أحزاب معارضة قوية، والاقتصادي مثل ارتفاع معدل البطالة- ارتفاع الأسعار بصورة مستمرة- عدم وجود فرص عمل كافية للشباب مما دفعهم للهجرة غير الشرعية- انتشار الفساد بكل أنواعه- انتشار الرشاوى- استخدام القوة المفرطة من قبل عدد من أفراد الأمن.

واقع الفضائيات العربية:

يعتبر البث الفضائي سلاحًا هامًا وضروريا فى ساحة الإعلام إذا ما أحسن استغلاله والاستفادة منه مما يتيح مجالات كثيرة للتخاطب مع العالم وإطلاعه على جهود الإنسان العربي وسعيه المتواصل نحو التقدم والتطور، ولقد أصبح البث الفضائي في عالم اليوم إحدى القضايا الهامة في ساحة الإعلام العربي خاصة بعد ازدياد أعداد القنوات الفضائية العربية الحكومية والخاصة، وفي ظل التوجه العالمي لارتياد الفضاء كوسيلة من وسائل الاتصال والتخاطب مما فرض على القائمين على أجهزة الإعلام العربية ضرورة التعامل مع هذا الواقع الإعلامي الجديد بما يثرى الرسالة الإعلامية ويحقق لها التوسع والانتشار[٤].

ولا شك أن الفضائيات تلعب الآن دورًا مهما في تنوير الرأي العام خصوصا فى المنطقة العربية التى تحتاج إلى وسائل تقربها وتوحدها، وبث المعرفة عن الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والأدبية عن الجمهور العربي، ولكن يقف أمام هذا التقارب روح القطرية الضيقة والشعور بالتعالي من قبل مسئولي بعض القنوات العربية وإضفاء التمييز المزعوم فى إعلام بعض الدول العربية الذي يقطع جسور المحبة العربية بين الشعوب(٥).

العلاقة بين القنوات الفضائية والتحول الديمقراطي:

يمكن تصنيف الدراسات المفسرة للعلاقة بين وسائل الإعلام والتحول الديمقراطي في ضوء اتجاهات ثلاثة هى:

الاتجاه الأول: يعترف بالدور الفاعل للإعلام في عملية الإصلاح السياسي والتحول الديمقراطي باعتبار أن وسائل الإعلام هي أداة أساسية في الانتقال إلى الديمقراطية، والإصلاح السياسي بمعناه العام.

الاتجاه الثاني: ينظر بنظرة سلبية لدور وسائل الإعلام في عملية التحول الديمقراطي والتغيير السياسي من منطلق عدم وجود علاقة إيجابية واضحة بين التحول الديمقراطي وحرية وسائل الإعلام أو التشكيك والتقليل من أهمية دور وسائل الإعلام في التحول الديمقراطي.

الاتجاه الثالث: ينظر هذا الاتجاه إلى طبيعة العلاقة بين الإعلام والديمقراطية بوجهة نظر اعتدالية تعطي للإعلام أدوارا محددة في مرحلة التحول(٦).

دور الإعلام في ثورة ٢٥ يناير

إن دور الإعلام فى ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١(٧) هو الأساس والشرارة الأولى التى فجرت براكين السخط والنقمة وتحريك الكتل البشرية العملاقة متحدية جبروت النظام وقمعه حيث لعب الإعلام خاصة الإعلام الجديد دورا هائلا لا يجدى معه التكميم او السيطرة صحيح أن الإعلام الرسمى كان الهيمنةالحكومية بيد ان هذا الإعلام الحكومى تآكلت مصداقيته وتهافت دوره عبر سنوات بعيدة.

كما كان للإعلام الجديد وتقنياته المتعددة الفضل فى إنطلاق الثورة المصرية من المجتمع الافتراضى حيث الحشد والتعبئة من قبل مرتادى الفيس بوك والتويتر إلى المجتمع الواقعى(٨) وكذا إسقاط الحواجز وذلك بظهور حركات ٦ ابريل وغيرها عبر الشبكه السرية وصفحة كلنا خالد سعيد

والتى أسسها أحد النشطاء باسم خالد سعيد دعا من خلالها إلى تنظيم تظاهرات ٢٥ يناير وشكل الانترنت ما يمكن تسميته بالمجال العام(وفق أفكار هابرماس[٩]) وساحة للتفاعل تتم من خلالها مناقشة القضايا العامة وتنامى مستخدمو هذه الشبكة باطراد ولعبت دورا رائدا فى الحشد الثورى عبر مناقشة القضايا العامة وطرحها والتنسيق والتشابك واتخاذ الإجراءات[١٠].

النخبة المصرية بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١:

بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ ومع تراجع ثقافة الخوف توسع مفهوم النخبة، فبما أن الإعلام بوسائطه المختلفة هو الوسيلة الأكثر تأثيرًا في الجمهور، أصبح كل من يستطيع الظهور من خلالة "نخبة"، مما ساعد على ظهور نخب جديدة أسهمت وسائل الإعلام في شهرتها وزيادة تأثيرها في الرأي العام خاصة مع نسبة الأمية المرتفعة، ولكن بما أن الإعلام هو المسيطر الأكبر على ظهور النخب وشهرتها فقد أصبحت النخب مراحل تنتهى بانتهاء دورها إذا لم يساير اتجاهها الاتجاه السائد أو المزاج العام، وآراء النخبة التي تغلب في النهاية أو تسهم في تشكيل الرأي العام هى النخبة التى تستطيع أن تصل وتستمر في الظهور بوسائل الإعلام، ومن هنا فطبيعة النخب وأنواعها أصبحت تختلف من فترة إلى أخرى بعد ثورة يناير ٢٠١١[١١].

النخبة وتشكيل الرأي العام:

تؤكد دراسات وأبحاث الرأى العام التى أجريت خلال الأعوام العشرين الأخيرة أن الأفراد يبنون آراءهم حول القضايا المختلفة على أساس ما يسمعونه من النخبة في مجتمعاتهم، وكذلك ما تتم مناقشته مع غيرهم من الأفراد[١٢].

ومن الطبيعى أن يهتم قادة الرأي "جماعات الضغط" بالرأي العام، ذلك أن الحكومة تهتم به كذلك، وتعمل جماعات الضغط على دفع التوجيه من خلال الرأي العام وحمل الحكومة والمجلس على تبني قضاياها، وتلجأ الجماعات إلى استخدام وسائل مختلفة التأثير في الرأى العام وإقناعه، كالمحاضرات والنشرات التى تصدرها وتوزعها، والندوات التى تعقدها، كما تستخدم الإذاعة والتليفزيون، وما إلى جانب ذلك من مختلف وسائل الإتصال، وبعد تلك التعبئة فإن الرأي العام يتحرك تلقائيا صوب المجلس أو الحكومة لإقرار الشئ المطلوب أو تعديل مشروع قانون.....إلخ[١٣].

علاقة النخبة بوسائل الإعلام:

تمد وسائل الإعلام أفراد النخبة بالمعلومات المحلية والدولية عن الأحداث الجارية المختلفة، كما أن وسائل الإعلام تقوم بنقل أفكار وقرارات النخبة (الحاكمة) إلى الجماهير، أو تسهم وسائل الإعلام في نقل ردود فعل الجماهير والرأي العام إلى النخبة الحاكمة، كما تضفي وسائل الإعلام المكانة والشرعية على أنشطة النخبة خاصة المسئولين منها(١٤).

وبصفة عامة يمثل جمهور النخبة العنصر النشط في عملية الإدراك واستيعاب المعلومات والمعارف، نظرا للخصائص والسمات الثقافية التي تتسم بها هذه النخبة في المجتمع ودرجة انفتاحها على مصادر المعلومات المختلفة سواء المحلية أو الدولية(١٥).

وقد تضاعفت أهمية وسائل الاتصال بالنسبة للنخب في السنوات الأخيرة بحكم تطور الوسائل نفسها وتنوع مصادر معلوماتها وسرعة وصولها للمعلومة والخبرة من مصدرها الأول قبل أن تعرفه النخبة نفسها عن طريق وسائلها الخاصة. وقد تتحكم وسائل الاتصال في توقيت صنع القرار من خلال افتعال الأزمات، والتركيز على الموعد النهائي لإنجاز الأعمال، بل قد تحول وسائل الإتصال دون صدور قرار تعتزم السلطة إتخاذه، أو إحداث تعديل ما على القرار، أو إعادة النظر فيه، أو إلغائه والعدول عنه. وتؤثر وسائل الاتصال في ردود أفعال الجماهير من خلال توجيهاتها في التعليق والتفسير لهذه القرارات، وهو ما يؤثر بدوره في تبنى الجماهير لهذه القرارات، كما يستخدمها صناع القرار كوسيلة لمعرفة ردود أفعال الجمهور على مسألة معينة، وفي ضوء هذه الردود يقررون ماذا سيفعلون (١٦).

ووسائل الاتصال بتركيزها وبمنحها أولوية لقضية معينة إنما تقوم بوضعها على سلم أولويات صانع القرار، وهى بذلك تضع الأجندة Agenda Setting للقيادات السياسية، كما تضعها للجمهور العام، ويساعد ذلك على تركيز صانعى القرارات ومسئولي الحكومة على القضايا المهمة، وبما لا يشغلهم بقضايا فرعية أقل أهمية(١٧).

وتتضمن العلاقة بين النخبة ووسائل الإعلام كذلك بعدا تقييميا لوسائل الإعلام من قبل النخبة على النحو الذى يسمح للنخبة بتحديد شكل التفاعل بين كل منهما على أساس تقييم النخبة لأداء تلك الوسائل من الناحيتين المهنية والاجتماعية على السواء، وذلك من خلال المحاور

المختلفة التى تقيس وتحدد مصداقيتها مثل: القناة، والمضمون الإعلامى، والقائم بالاتصال فى هذه البرامج(١٨).

مشكلة الدراسة:-

شهدت معالجة القنوات الفضائية العربية للبرامج المقدمة بها خلال الأعوام الأخيرة طفرة في مساحات إبداء الرأي وحرية التعبير مما أسهم في رفع وعى الجمهور المصرى بما يحيط بهم من أحداث، وهو ما كان له انعكاس على ثورة ٢٥ يناير وتداعياتها وما تلاها من أحداث فلا أحدَ يُنكر مدى تأثير وسائل الإعلام خاصة المرئية على المتلقي أياً كان عمرُه ومستوي تعليمه كذلكَ فإن للإعلام رسالة مجتمعية إلى جانب رسالته الترفيهية حيث يتركز دوره في التثقيف بمفهومه الشامل وفي صياغة الرأى العام تجاه القضايا المهمة، ومن ثم فإن تحول المجتمعات نحو الحداثة والديمقراطية يرتبط بقدرة الإعلام على الاقتراب من قضايا المجتمع وتمثيلها من وجهة نظر الجماهير وليس تقديمها عبر منظور النظام القائم.

ولقد توصل روجرز في دراساته وأبحاثه التي أجراها إلى أن وسائل الإعلام من أهم الوسائل التى يمكن أن تستخدم لإحداث التغير في المجتمع كما أنها يمكن أن تقوم بمهمة كبيرة عند إحداث التنمية وذلك بتزويد الجمهور بالمعلومات عن المستجدات في كافة المجالات(١٩). وبهذا يصبح الإعلام من المنتجات التى تسهم فى الحفاظ على الاستقرار العام(٢٠).

أهمية الدراسة:-

ترجع أهمية الدراسة إلى الاعتبارات الآتية:

١- أهمية الدراسات العربية التي تعرضت للعلاقة بين الإعلام وقضايا الثورات العربية لإبراز اتجاهات التأثير للمعالجة الإعلامية لهذه الثورات.

٢- تستبصر الدراسة اتجاه النخبة المصرية إزاء تعامُل الإعلام معَ ملف الثورات العربية حيث إن تداعيات الثورات العربية لا تزال قائمة ومستمرة.

٣- معرفة اتجاهات النخبة وهم من الفئات التى لديها القدرة على تقييم الأداء الإعلامي المتمثل في معالجة قضايا الثورات مما يساعد على وضع رؤية مستقبلية فيما يتعلق بالتناول الإعلامي لها.

٤- إن دور النخبة لا يتوقف عند تلقى الرسالة الإعلامية ولكنها تقعُ موقع الفاعل المؤثر فى صياغة الرسالة الإعلامية والقدرة على تقييمها ووضع تصور لتطوير أسلوب المعالجة للقضايا المختلفة بناءً على ما تراكمَ لديهم من تجارب وهذا ما يعجز عنه الفرد العادي إلى حدٍ كبير.

٥- تتناول الدراسة الإشكاليات التي تتطلب المهنية التى تثيرها المعالجة الإعلامية للثورات العربية من وجهة نظر النخبة.

أهداف الدراسة:-

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات النخبة المصرية (سياسية- أكاديمية- إعلامية) نحو معالجة القنوات الفضائية لموضوعات وقضايا الثورات العربية وفي إطار ذلك يسعى البحث إلى:-

١- معرفة مدى تعرض النخبة المصرية للقنوات الفضائية العربية وتحديد دوافع هذا التعرض.

٢- التعرف على القنوات الفضائية العربية التى تحظى بثقة أكبر فيما يتعلق بتناول قضايا الثورة المصرية.

٣- التعرف على إتجاهات النخبة بمكوناتها (معرفي- وجدانى- سلوكي) نحو معالجة القنوات الفضائية العربية لموضوعات وقضايا الثورة المصرية.

٤- تحديد رؤية النخبة (السياسية- الإعلامية- الأكاديمية) حيال المعالجة الموضوعية لقضايا الثورة المصرية في القنوات الفضائية العربية والسبيل لتحقيق ذلك.

الدراسات السابقة:-

المحور الأول: دراسات خاصة باعتماد النخبة على وسائل الإعلام

- دراسة أشرف جلال(٢٠٠٦)[٢١]

بعنوان "تقييم الصفوة المصرية لدور القنوات الفضائية العربية والمواقع الإلكترونية في معالجة حقوق الإنسان في العالم العربي"

تهدف لمعرفة تقييم الصفوة المصرية لدور القنوات الفضائية العربية والمواقع الإلكترونية في حقوق الإنسان في العالم العربي وكانت أهم النتائج هى:

- وجود فروق بين الوسائل محل الدراسة في معالجتها لقضايا حقوق الإنسان حيث إن حدود مساحة الدور في مواقع الإنترنت أكبر منها في حالة القنوات الفضائية حتى ولو كانت خاصة.

- تعرض الصفوة المصرية للمواقع الإلكترونية بشكل أكبر لدرجة تصل إلى الاعتماد على الموقع ويرتبط دعمهم لقضايا حقوق الإنسان بما يحصلون عليه من معلومات خاصة من المواقع الإلكترونية وترتبط أجندة الصفوة بأجندة تلك الوسائل.

هناك إتجاه متزايد نحو تركيز وسائل الإعلام على قضايا حقوق الإنسان وذلك يرجع لعامل داخلي يتمثل في الضغوط الشعبية وظهور المواقع الإلكترونية وعامل خارجي يتمثل في زيادة الضغوط الخارجية المطالبة بالإصلاح تحت مسميات مختلفة.

- دراسة عادل عبد الغفار(٢٠٠٥)[٢٢]

بعنوان "تقويم الأداء المهني للقنوات الفضائية الإخبارية العربية في ضوء آراء عينة من النخبة الإعلامية المصرية"

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم الأداء المهنى للقنوات الإخبارية العربية على مستوى تحرير وتقديم وإخراج نشرات الأخبار والبرامج الإخبارية المقدمة وذلك من خلال معرفة آراء النخبة الإعلامية المصرية نحو أداء هذه القنوات الإخبارية وتقييم مستوى الأداء المهنى، وتوصلت إلى ما يلى:

- جاءت قناة الجزيرة في المرتبة الأولى من بين القنوات الإخبارية العربية من حيث درجة الحرص على مشاهدتها بين أفراد النخبة الإعلامية المصرية، وتأتى قناة النيل للأخبار في المرتبة الثانية وقناة العربية في المرتبة الثالثة.
- تبين أن قناة النيل للأخبار كانت أهم القنوات الإخبارية العربية التى يعتمد عليها أفراد النخبة الإعلامية في حالة وجود أزمات محلية خاصة بمصريليها الجزيرة ثم قناة العربية، ويلاحظ أيضاً أن قناة الجزيرة تأتى في المرتبة الأولى من حيث أهميتها كمصدر لمتابعة الأزمات العربية والدولية معاً يليها قناة العربية ثم قناة النيل للأخبار في المرتبة الأخيرة.
- جاءت قناة النيل للأخبار في مؤخرة القنوات العربية الإخبارية من حيث مستوى الأداء المهني بنشرات الأخبار بوجه عام، وإن لوحظ تفوق قناة النيل للأخبار على قناتى الجزيرة والعربية فيما يتصل بتوازن أخبار النشرة بين أخبار الصراعات والأخبار التنموية وقدرة القناة على إستخدام لغة متوازنة غير متحيزة في معالجة الأحداث.

- دراسة خالد صلاح الدين(٢٠٠٤)[٢٣]

بعنوان "اتجاهات النخبة المصرية نحو إدارة القنوات التليفزيونية الإخبارية للأزمات العربية في إطار مدخل إدارة الصراع، في مؤتمر"

سعت الدراسة إلى رصد وقياس اتجاهات النخبة المصرية نحو إدارة القنوات الإخبارية العربية (النيل للأخبار– الجزيرة– العربية) للصراعات والأزمات التى تمس الأنظمة والشعوب والمقدرات العربية وقد توصلت لعدة نتائج منها:

- إن النخبة المصرية تعتقد أن القنوات الإخبارية الثلاث قد دأبت على توظيف الهوية العربية بأبعادها الثلاثة بوصفها مرجعية رئيسية حال إدارتها للأزمات العربية الراهنة.
- إن النخبة المصرية تعتقد أن قناة الجزيرة قد دأبت على بث مشاعر التوحيد والتوافق فيما بين الجماعات والشعوب العربية بهدف توحيد مواقفها إزاء الأزمات العربية في ضوء المرجعية الواحدة والمصير المشترك عبر الزمن.

المحور الثاني: دراسات تناولت أحداث ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١

- دراسة هبة عبد المطلب (٢٠١٤)[٢٤]

- بعنوان "دور البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية في اتجاهات الشباب الجامعى نحو بعض قضايا الإصلاح السياسي في مصر عقب ثورة ٢٥يناير ٢٠١١"

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على دور البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية فى اتجاهات الشباب الجامعى نحو بعض قضايا الإصلاح السياسى عقب ثورة ٢٥ يناير٢٠١١ وأسفرت نتائج الدراسة:–

١. وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو قضايا الإصلاح السياسي تبعا لاختلاف مستويات تعرض المبحوثين للبرامج الحوارية.

٢. وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين مستويات مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية ومستويات المشاهدة المختلفة للبرامج الحوارية.

٣. وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين كثافة مشاهدة المبحوثين للبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية ومستويات الاتجاه نحو قضايا الإصلاح السياسي في مصر.

٤. وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو قضايا الإصلاح السياسي تبعا لاختلاف مستويات تعرض المبحوثين للبرامج الحوارية.

- دراسة رباب هاشم (٢٠١٣)[٢٥]

بعنوان "دور برامج الحوار التليفزيونية المقدمة بالقنوات الحكومية والخاصة في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو المشاركة بعد ثورة ٢٥ يناير"

سعت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مشاهدة برامج الحوار التليفزيونية المقدمة بالقنوات الحكومية والخاصة ومعرفة اتجاهات المبحوثين نحو التطورات السياسية التي شهدتها مصر بعد ثورة يناير وانعكاس ذلك على نواياهم السلوكية الخاصة بالمشاركة السياسية مستقبلاً، وذلك بالتطبيق على عينة عمدية من الجمهور بلغت ٣٥٠ مبحوثاً.

وكان من أهم نتائجها:

– تفوق البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الخاصة كمصادر معلومات للجمهور المصري لمتابعة تطورات الأحداث السياسية بعد ثورة يناير.

– تفوق البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الخاصة في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو هذة الأحداث.

– وجود تغيير إيجابي ملحوظ على مستوي المشاركة السياسية لدي المبحوثين عينة الدراسة حيث اعتزم أغلبية المبحوثين المشاركة الفاعلة في الحياة السياسية في ضوء الملامح الجديدة للبيئة السياسية المصرية.

- دراسة أيمن منصور (٢٠١٢)[٢٦]

بعنوان "العوامل المؤثرة على اتجاهات الرأى العام نحو تغطية القنوات الفضائية لقضية انتقال السلطة في مصر والأحداث المرتبطة بها"

وتمثلت أبرز النتائج في:

وجود كل من ظاهرة الاتجاه العدائي نحو وسائل الإعلام وظاهرة الجهل باتجاه الجماعة الحقيقي فيما يتعلق باتجاهات الجمهور المصري نحو تغطية القنوات الفضائية لقضية نقل السلطة والأحداث المرتبطة بها وأن الظاهرتين مرتبطتين ارتباطاً قوياً وأشارت نتائج الدراسة أيضا الي أهمية متغيرات مثل الانغماس السياسي ودرجة الثقة والشك في وسائل الإعلام والرأي العام المدرك

والتصنيف الأيدولوجى للفرد إضافة إلى المتغيرات الديموغرافية في تحديد وتشكيل اتجاهات الأفراد نحو قضية نقل السلطة من ناحية ونحو تغطية وسائل الإعلام لها من ناحية أخري.

أهم المؤشرات المستخلصة من الدراسات السابقة:

- ✓ لم تبحث في تقييم النخبة المصرية لمعالجة القنوات الفضائية العربية للأحداث والشئون الخاصة بثورة ٢٥ يناير وكيفية رؤيتهم لها كما تعكسها هذه المعالجة.
- ✓ تركز اهتمام الدراسات السابقة الخاصة بعلاقة النخبة بوسائل الإعلام بالتركيز على معرفة عادات وأنماط تعرض النخبة لوسائل الإعلام المختلفة ومعرفة المصادر التى تعتمد عليها في الحصول على المعلومات.
- ✓ العينة المستخدمة في غالبية هذة الدراسات السابقة كانت عمدية.
- ✓ ارتبطت الدراسات السابقة في معظمها ببحث علاقة جمهور النخبة المصرية بالقنوات الفضائية العربية من خلال عدة جوانب ولم تبحث في تأثير هذه العلاقة على اتجاهاتهم نحو الأحداث والقضايا المصرية المختلفة.
- ✓ بحثت معظم الدراسات السابقة فى اتجاهات النخبة نحو موضوعات عامة (عربية- دولية) غير مرتبطة بالشأن المصري.
- ✓ أشارت الدراسات السابقة إلى الأهمية المتعاظمة للقنوات الفضائية العربية، وتفوقها على وسائل الإعلام الأخري في حياة الجمهور العام وكذلك النخبة وما تشكله متابعتها إخباريا من أهمية وأولوية لديهم.

الإطار النظري للدراسة:

نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام

يمكن القول أن نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام هى نظرية بيئية، فهى تنظر إلى المجتمع باعتباره تركيبًا عضويًا، وهى تبحث في كيفية ارتباط أجزاء من النظم الإجتماعية صغيرة ،وكبيرة يرتبط كل منها بالآخر ثم تحاول تفسير سلوك الأجزاء فيما يتعلق بهذه العلاقات[٢٧].

الأسس التى تقوم عليها النظرية:

وتقوم علاقات الاعتماد على وسائل الإعلام على ركيزتين أساسيتين هما:

(١) الأهداف: لكى يحقق الأفراد والجماعات والمنظمات المختلفة أهدافهم الشخصية والاجتماعية، فإن عليهم أن يعتمدوا على موارد يسيطر عليها أشخاص أو جماعات أو منظمات أخري، والعكس صحيح.

(٢) المصادر: يسعى الأفراد والمنظمات إلى المصادر المختلفة التى تحقق أهدافهم، وتعد وسائل الإعلام نظام معلومات يسعى إليه الأفراد والمنظمات من أجل بلوغ أهدافهم، وتتحكم وسائل الإعلام في ثلاثة أنواع من مصادر المعلومات هى: جمع المعلومات وهنا يبرز دور المندوب الصحفي، والمصدر الثانى هو تنسيق المعلومات وتنقيحها لكى تخرج بصورة مناسبة، ونشر المعلومات أو القدرة على توزيعها إلى جمهور غير محدود.(٢٨)

وتعتبر درجة اعتماد الأفراد على معلومات وسائل الإعلام هى الأساس لفهم المتغيرات الخاصة بزمان ومكان تأثير الرسالة الإعلامية على **المعتقدات والمشاعر والسلوك**.(٢٩)

وتقوم الفكرة الرئيسية لهذة النظرية على أن أفراد الجمهور يعتمدون على المعلومات والأنباء التى توفرها وسائل الإتصال رغبة من المتلقين في إشباع حاجاتهم وتحقيق رغباتهم وأهدافهم.(٣٠)

ومن الأهداف الرئيسية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام تفسير لماذا يكون لوسائل الاتصال الجماهيرية أحيانًا تأثيرات قوية ومباشرة، وأحيانا أخري لها تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نوعا ما.(٣١)

الفروض التى تقوم عليها النظرية:

يقوم الافتراض الرئيسى لهذه النظرية على أساس أن الجمهور يعتمد على وسائل الإعلام فى تكوين اتجاهاته، ومعتقداته إزاء الأحداث التى تقع داخل البيئة المحيطة به، وينعكس ذلك بأثره على ردة فعلة وسلوكه تجاه هذه الأحداث.(٣٢)

وتقوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على مجموعة من الافتراضات ومن أهمها (٣٣):

١- يزيد اعتماد الجمهور على معلومات وسائل الإعلام فى المجتمعات التى تتطور فيها أنظمة هذه الوسائل، وكلما زاد مستوى الصراع والتغيير.

٢- وجود علاقة اعتماد ثلاثية بين الجمهور ووسائل الإعلام والمجتمع، هى التى تحدد مباشرة كثيرًا من التأثيرات التى تحدثها وسائل الإعلام في الناس والمجتمع.

٣- كلما زادت درجة الحاجة إلى المعلومات تزيد درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام، وكلما زادت المعلومات تزيد درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام، وكلما زاد احتمال أن تغير المعلومات التى تقدمها وسائل الإعلام أشكالاً مختلفة من معارف الجمهور ومشاعره وسلوكياته، وبالتالي يطور المجتمع علاقات متبادلة ومعقدة وكثيفة مع وسائل الإعلام، ويؤدى ذلك إلى تحسين نوعية تكنولوجيا وسائل الإعلام لتقدم معلومات متنوعة لأعضاء الجمهور.

٤- كلما زادت درجة مركزية المعلومات التى تقدمها وسيلة إعلامية تزيد درجة اعتماد الجمهور على تلك الوسيلة.

٥- يختلف الجمهور فى درجة اعتماده على وسائل الإعلام كنتيجة لاختلافهم فى الأهداف والمصالح والحاجات الفردية.

٦- هناك علاقة منطقية، كما يقترح نموذج الإدراك الذى ترتكز عليه النظرية بين محتوى الوسيلة الظاهرة، ودافع الانتباه، فالفرد النشيط فى الاستخدام يختار مادة بعينها بناء على اعتماداته المسبقة.

٧- كلما ازدادت المجتمعات تعقيداً زاد اعتماد الناس على وسائل الإعلام خارج مجموعاتهم.[٣٤]

٨- تزداد كثافة الاعتماد على وسائل الإعلام خلال الأزمات، وفى حالة الغموض أو تناقض المعلومات ويبقى الإعلام وسيلة حل الغموض رغم هذا التناقض أو النقص فى معلوماته، ولن تمنع الفروق بين الفئات الإجتماعية هذة الكثافة.[٣٥]

توظيف النظرية في الدراسة:

تعد فئة النخبة في المجتمع من الفئات التى ينطبق عليها مفهوم الجمهور النشط- كما أطلقت عليه النظرية وذلك لما تتسم به هذه الفئة من امتلاك عوامل ومتغيرات الاعتماد على وسائل الإعلام التى تنشط عملية المشاركة والاندماج التى تفترضها النظرية والتى تؤثر في النهاية على الجوانب المعرفية والاتجاهية والسلوكية ووفقا لمراحل نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ولهذه الأسباب تم تطبيق مفاهيم ومراحل الاعتماد على وسائل الإعلام كإطار نظري لهذا البحث[٣٦].

إن هذا الإطار النظري يساعد على اختبار مدى اعتماد المشاهد على القنوات الفضائية كمصدر للمعلومات حول القضايا والأزمات الموجودة على الساحة حيث تربط هذة النظرية بين النظام الاجتماعي من ناحية في حالات عدم الاستقرار وبين الجمهور من ناحية ثانية فتساعد على

التعرف على التأثيرات الناتجة من هذا الاعتماد على المشاهدين ومدى إقبال المشاهد على قنوات فضائية معينة خصوصًا وقت الأزمات وما يرتبط بذلك من أسباب للتفضيل لقناة معينة على قنوات أخري. ويفترض الفرض الرئيسي لنظرية الاعتماد أنه كلما ازدادت التهديدات والأزمات والكوارث ازدادت الحاجة إلى المعلومات والتوجي- وفي الدراسة الحالية نلاحظ اعتماد الجمهور على القنوات الفضائية الإخبارية فى فترات التغيرات التى يسودها الشك وعدم وضوح الصورة بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.

تساؤلات الدراسة:

١- ما مدى حرص الأفراد عينة الدراسة من جمهور النخبة على متابعة القنوات الفضائية العربية؟

٢- ما القنوات الفضائية العربية المفضلة لدى أفراد النخبة عينة الدراسة لمتابعة قضايا وموضوعات الثورة المصرية والقنوات التى لا تحظي بقدر كبير من الثقة من وجهة نظرهم؟

٣- ما دوافع تعرض أفراد النخبة عينة الدراسة للقنوات الفضائية العربية؟

٤- ما مدى حرص الأفراد عينة الدراسة من جمهور النخبة على متابعة قضايا وموضوعات الثورة المصرية في القنوات الفضائية العربية؟

٥- ما هى أبرز أحداث الثورة المصرية من وجهة نظر أفراد العينة من جمهور النخبة؟

٦- ما أسباب تفضيل أفراد العينة من جمهور النخبة لقنوات فضائية عربية معينة لمتابعة قضايا وموضوعات الثورة المصرية؟

٧- ما هو إتجاه النخبة عينة الدراسة نحو معالجة القنوات الفضائية العربية لموضوعات وقضايا الثورة المصرية؟

٨- ما موقف النخبة عينة الدراسة من أحداث ثورة يناير؟

٩- ما هى آراء النخبة عينة الدراسة في سبل ترسيخ قيم الثورة المصرية من خلال القنوات الفضائية العربية؟

١٠-ما مقترحات عينة الدراسة من النخبة لتحسين المعالجة الإعلامية لملف الثورة المصرية القنوات الفضائية العربية؟

فروض الدراسة:

١- توجد علاقة ارتباط إيجابي بين متابعة النخبة عينة الدراسة لقضايا وموضوعات الثورة المصرية في القنوات الفضائية العربية وبين اتجاهاتهم نحو معالجتها لقضايا وموضوعات الثورة المصرية.

٢- توجد علاقة ارتباط إيجابي بين دوافع مشاهدة النخبة للقنوات الفضائية العربية وبين اتجاهاتهم نحو معالجة هذة القنوات لقضايا وموضوعات الثورة المصرية؟

٣- توجد علاقة ارتباط إيجابي بين اتجاهات النخبة نحو معالجة القنوات الفضائية العربية لقضايا وموضوعات الثورة المصرية وبين كل من المكون المعرفي والمكون الوجداني وكذلك المكون السلوكي لهذا الإتجاه.

٤- توجد فروق دالة إحصائية بين نوع النخبة (أكاديمية- سياسية- إعلامية) وبين متابعتهم لموضوعات وقضايا الثورة المصرية عبر القنوات الفضائية العربية.

٥- توجد فروق دالة إحصائياً بين الخصائص الديموجرافية للنخبة (السن) وبين اتجاهاتهم نحو معالجة قضايا الثورة المصرية في القنوات الفضائية العربية.

٦- توجد فروق دالة إحصائياً بين الخصائص الديموجرافية للنخبة (النوع) وبين اتجاهاتهم نحو معالجة قضايا الثورة المصرية في القنوات الفضائية العربية.

٧- توجد فروق دالة إحصائية بين نوع النخبة (أكاديمية- سياسية- إعلامية) وبين اتجاهاتهم نحو معالجة القنوات الفضائية العربية لموضوعات وقضايا الثورة المصرية.

٨- توجد فروق دالة إحصائياً بين الانتماء الحزبي للنخبة وبين اتجاهاتهم نحو معالجة قضايا وموضوعات الثورة المصرية في القنوات الفضائية العربية.

٩- توجد فروق دالة إحصائياً بين طبيعة الانتماء الحزبي (الحزب الوطني الحاكم- أحزاب المعارضة) للنخبة عينة الدراسة وبين اتجاهاتهم نحو معالجة قضايا وموضوعات الثورة المصرية في القنوات الفضائية العربية.

نوع الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى تستهدف دراسة ظاهرة محددة وهذا النوع من الدراسات يسعى إلى وصف الاتجاهات الحالية واكتشاف الموقف الحالى من النقطة البحثية مجال الدراسة(٣٧)

منهج الدراسة:

تم استخدام منهج المسح الإعلامي الذى يعتبر جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات وأوصاف عن الظاهرة موضوع الدراسة حيث تري الباحثة أنه يوفر كما أكبر من المعلومات حول موضوع الدراسة ويقدم وصفًا لتقييم النخبة عينة الدراسة لمعالجة القنوات الفضائية لموضوع الدراسة وكذلك درجة اعتماد النخبة على هذه القنوات وكذلك ستستخدم الباحثة المنهج الإحصائي لحساب تكرارات النسب المئوية الخاصة بفئات الدراسة الميدانية.

مجتمع الدراسة والعينة:-

مجتمع الدراسة:-

مجتمع الدراسة يتكون من النخبة المصرية (سياسية- أكاديمية- إعلامية)، ولقد أخذت الدراسة بمفهوم تعدد النخب.

خصائص العينة:-

جدول رقم (١)

توزيع أفراد عينة النخبة

يتضح من الجدول أنه تم تطبيق الاستمارة على ١٥٠ مفردة من أفراد العينة (أكاديميين- سياسيين- إعلاميين) كما يلى:-

الخصائص	التكرار	النسبة المئوية
النوع		
ذكر	١٠٧	٧١,٣
أنثي	٤٣	٢٨,٧
مجال العمل		
أكاديمي	٥٧	٣٨
سياسي	٤٠	٢٦,٧
إعلامي	٥٣	٣٥,٣
ن	١٥٠	١٠٠

أدوات جمع البيانات:-

تم تصميم استمارة استقصاء ميدانية مكونة من ١٩ سؤالاً لجمع البيانات وقياس الأبعاد المختلفة للدراسة وذلك في إطار مشكلة البحث وهدف الدراسة، فضلاً عن فروض الدراسة وتساؤلاتها بالإضافة إلى البيانات الديموجرافية والشخصية للنخبة عينة الدراسة.

إجراءات الصدق والثبات:

وقبل البدء في تطبيق الاستمارة قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين للتأكد من أنها تحقق الأهداف الموضوعة من أجلها وقياس صدقها وبناء على ملاحظاتهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة وبالتالى أصبحت الاستمارة تقيس بالفعل ما صممت لأجله.

مفاهيم الدراسة:-

تعريف النخبة: تستخدم كلمة النخبة للدلالة على نفس الشئ فالنخبة من نَخب الشئ أي اختاره وإنتقاه، والجمع نخب وهم المنتخبون من الناس في مجال معين(٣٨).

كلمة (النخبة) تدل على الشئ الأفضل الذى يستأهل أن يقع عليه الاختيار، وتعنى الفئات الأكثر ثقافة فى المجتمع والأكثر قدرة على إدارته وخدمته(٣٩).

وتشير كلمة النخبة إلى الأقلية أو القيادات في الميادين المختلفة الثقافية والاقتصادية والعسكرية، وهى تلك الجماعات التى لها سلطة القرار في تلك المجالات(٤٠).

ويعرف "عادل عبد الرازق ضيف" النخبة بأنها مجموعة مثقفة وواعية من أفراد الرأي العام تتميز بالاطلاع والخبرات وحسن التصرف حيث تقوم بقيادة الرأي العام في مجالات عديدة مما يكسبها أهمية كبيرة في أي مجتمع(٤١).

المقاييس الإحصائية:

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج (**spss**) Social Package for Scientific وذلك لإجراء كافة الاختبارات والمعاملات الإحصائية كما تم استخدام المعاملات الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية للجداول البسيطة.
- الانحراف المعياري std.Deviation
- المتوسط الحسابي Mean
- اختبار t.test لحساب دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين.

- تحليل التباين في اتجاة واحد Anova لحساب دلالة الفروق بين عينة أكثر من مجموعتين.
- معامل ارتباط بيرسون person correlation

نتائج الدراسة:

- غالبية أفراد العينة من النخبة تحرص على متابعة القنوات الفضائية العربية وتضاؤل نسبة غير الحريصين على المتابعة حيث وصلت ١٢%، وهذا يوضح أهمية القنوات الفضائية العربية حتى للنخبة للاطلاع على ما يدور في العالم من أحداث.
- معظم أفراد العينة تحرص على مشاهدة القنوات الفضائية العربية من ساعة إلى ساعتين حيث جاءت بنسبة ٣٧%، وقليل جدا من يشاهد هذه القنوات ثلاث ساعات فأكثر بنسبة ١٧%.
- بالنسبة لأيام المشاهدة فأثبتت الدراسة الحاجة اليومية لدى أفراد النخبة لمتابعة القنوات الفضائية العربية فالمشاهدة من يوم إلى يومين جاءت بنسبة ٤٠,٢%، وثلاثة أيام فأكثر بنسبة ٣٨,٦%.
- وبالنسبة لأهم القنوات الفضائية العربية التى تفضلها وتحرص عليها النخبة عينة الدراسة لمتابعة أحداث الثورة من خلالها فجاءت القنوات التالية "الفضائية المصرية، والمحور، والجزيرة " في الترتيب الأول، ثم قناة " النيل للأخبار" تلتها " قناة دريم ٢"، وهذا يوضح الثقة التي حظيت بها القنوات ذات الملكية الخاصة وكيف استطاعت توطيد علاقتها مع المشاهدين.
- أما القنوات الفضائية العربية التى لم تحظَ بدرجة ثقة عالية من النخبة عينة الدراسة لمتابعة أحداث الثورة من خلالها فكانت قناة المحور في المقدمة بنسبة ٣٦%، تلتها قناة إم بي سي بنسبة ٢٩%، تليها قناة الفراعين بنسبة ٢١%.
- أما بالنسبة لمدي الحرص علي متابعة قضايا الثورة المختلفة في القنوات الفضائية العربية فقط أثبتت الدراسة أن النسبة الغالبة من النخبة غير حريصة على متابعتها فقط دون غيرها من وسائل الإعلام والإتصال حيث جاءت "لا" بنسبة ٥٨,٧%، ويرجع ذلك إلي طبيعة النخبة التى تميل إلى معرفة ومتابعة مختلف الآراء والاتجاهات في شتي الوسائل وبالتحديد شبكة الإنترنت التي تتيح قدر كبير وهائل من المعلومات، ويؤكد ذلك أن غالبية النخبة عينة الدراسة

أكدت أن القنوات الفضائية العربية مصدر غير كاف للحصول على المعلومات وجاءت "لا" بنسبة ٧٠,٧%.

- وفيما يتعلق بدوافع مشاهدة النخبة للقنوات الفضائية العربية جاءت الدوافع النفعية في المراتب الأولي والخاصة "بمعرفة الأحداث الجارية"، وكذلك "الحصول على المعلومات"، ثم "المساعدة في تكوين وجهات نظر"، و" معرفة مشاكل الآخرين" تلتها الدوافع الطقوسية. وهذا يعكس طبيعة تعرض النخبة للقنوات الفضائية العربية حيث يغلب عليها الجانب النفعي وتحقيق أهداف محددة وليس مجرد المتابعة فقط.
- وأوضحت النتائج أن أسباب تفضيل القنوات سالفة الذكر كانت "تميز شكل ومضمون البرامج بالقناة " يليه " تغطية الخبر فور حدوثه "، ثم "المصداقية عند تناولها للأحداث"، يليها "عرض الرأي والرأي الآخر بحرية وشفافية" في المراتب الأربعة الأولي، وهى نقاط يجب وضعها في الاعتبار عند تناول مثل هذه القضايا التي تحظي باهتمام جماهيري وعالمي.
- وكانت أبرز سلبيات تناول القنوات الفضائية العربية للأزمات أنها يسيطر عليها رجال الأعمال أو الحكومات بنسبة ٩٢%، وتعرض تداعيات الأزمة غير مدعمة بالمواد الفيلمية الكافية بنسبة ٨٨%، عدم توفر المصداقية عند تناولها للأزمات بنسبة ٧٦,٧%، الافتقار إلى الدقة في المعلومات المقدمة عن الأزمة بنسبة ٧٥,٣%، عدم الموضوعية عند تحليلها للأزمات بنسبة ٧٢,٧%.
- يرى غالبية أفراد النخبة عينة الدراسة أن القنوات الفضائية العربية مصدر غير كاف للحصول على المعلومات، وكان ذلك بنسبة ٧٠,٧%.
- وكانت أهم أحداث الثورة من وجهة نظر النخبة عينة الدراسة "تنحي الرئيس السابق محمد حسنى مبارك" يليه" الفوضى وعدم الأمان"، ثم بعد ذلك جاء "تحسين التموين والعيش المدعم" يليه " إظهار الفساد السائد في المجتمع"، يليه "زيادة الرواتب وتثبيت العمالة المؤقتة"، يليه " انشقاق داخل الأسرة الواحدة ثم "الحق في الرعاية الإجتماعية".
- وافقت غالبية النخبة على تحكم السياسة الإعلامية في القنوات الفضائية العربية حيث جاءت "نعم" بنسبة ٦٤%.

- وكان للمعالجة الإعلامية لأحداث ثورة يناير أثر على غالبية أفراد عينة الدراسة من متابعة القنوات الفضائية العربية حيث جاءت "اكتسبت معلومات جديدة" بنسبة ٥٢%، و"تكونت لدي اتجاهات إيجابية" بنسبة ٢٣,٣%.
- كانت أكثر أسباب عدم الاستفادة من القنوات الفضائية العربية هي: التدليس والادعاء، وعدم الموضوعية وعدم المصداقية، والتحيز وعدم الحيادية، والتركيز على البلطجة والفوضي.
- وعند الحديث عن اتجاة النخبة نحو معالجة القنوات الفضائية العربية لموضوعات وقضايا ثورة ٢٥ يناير نجد أن العبارات التى في المقدمة من حيث الموافقة عليها بنسبة عالية "إن حق المواطن في العيش في بيئة نظيفة تقدمه هذه القنوات بشكل موسمى ودون عرضها بعمق" ثم "تناول القنوات الفضائية العربية لحق المواطن في التبادل الحرللمعلومات زاد من مساحة الحرية المتاحة" ثم " هذه القنوات لا تقوم بدور في التعريف بحقوق المواطن الفرد".
- وكان موقف النخبة من أحداث ثورة ٢٥ يناير أن ما يتم تقديمه من قضايا الحق في الرعاية الإجتماعية لا يعبر عن الواقع الحقيقي" تليها "لا تلتزم الصدق في معالجتها لقضايا الحرية مثل حرية التجمع وتكوين الأحزاب" ثم "تؤثر هذه القنوات في طريقة تفكير المواطن طبقا للمستوى الثقافي المنخفض" تليها "لا تساهم هذة القنوات في إرساء قيم الثورة بقدر ما تدعم الوضع السياسي المهين".
- وكان رأي النخبة فيما يخص معالجة القنوات الفضائية العربية لقضايا ثورة ٢٥ يناير هو الموافقة بشدة على ما يلي: "يجب تشجيع أفراد الأسرة على مشاهدة القنوات التي تعالج أحداث ثورة ٢٥ يناير في إطار من الموضوعية" ثم "أرحب بالمشاركة في البرامج التى تعرض قضايا الثورة بشكل متوازن" ثم "من الممكن أن تشترك في الندوات التى تناقش هذه الأحداث".
- أهم التوصيات والآراء التي ذكرتها النخبة لترسيخ قيم الثورة في القنوات الفضائية العربية جاءت " الصدق والشفافية والتوازن في عرض قضايا الثورة" ثم "الاهتمام برأي العامة إلى جانب النخبة والنزول للشارع" ثم " مخاطبة جميع الشرائح حسب مستواهم الفكري" ثم "الابتعاد عن النمطية والتقليدية وعرض السلبيات والإيجابيات" ثم "إجراء حوار بناء مع الأحزاب".
- وكانت أبرز وأهم مقترحات النخبة عينة الدراسة لتحسين المعالجة الإعلامية في القنوات الفضائية العربية هى "الأمانة والصدق والشفافية والحيادية وعدم الانحياز" و"التناول المتوازن

للموضوعات" ثم "التحرر من الخوف في عرض الموضوعات" ثم "الاهتمام برأى العامة إلى جانب النخبة والنزول للشارع" ثم "البعد عن سيطرة الدولة على القنوات واستقلال الإعلام".

- أثبتت الدراسة "توجد علاقة ارتباط إيجابى بين متابعة النخبة عينة الدراسة لقضايا وموضوعات الثورة المصرية فى القنوات الفضائية العربية وبين اتجاهاتهم نحو معالجتها لقضايا وموضوعات الثورة المصرية".
- وأثبتت الدراسة "توجد علاقة ارتباط إيجابى بين دوافع مشاهدة النخبة عينة الدراسة للقنوات الفضائية العربية وبين اتجاهاتهم نحو معالجة هذه القنوات لقضايا وموضوعات الثورة المصرية".
- أكدت الدراسة وجود علاقة ارتباط إيجابي بين اتجاهات النخبة نحو معالجة القنوات الفضائية العربية لقضايا وموضوعات الثورة المصرية وبين كل من المكون المعرفي والمكون الوجداني وكذلك المكون السلوكي لهذا الاتجاه ".
- وأثبتت الدراسة أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين نوع النخبة (أكاديمية- سياسية- إعلامية) وبين متابعتهم لموضوعات وقضايا الثورة المصرية عبر القنوات الفضائية العربية ".
- وأوضحت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الخصائص الديموجرافية للنخبة "السن- النوع" وبين متابعتهم لقضايا الثورة على القنوات الفضائية العربية.
- في حين تؤكد أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين نوع النخبة (أكاديمية- سياسية- إعلامية) وبين اتجاهاتهم نحو معالجة القنوات الفضائية العربية لموضوعات وقضايا الثورة المصرية ".
- في حين أثبتت الدراسة "وجود فروق دالة إحصائيًا بين الانتماء الحزبي للنخبة وبين اتجاهاتهم نحو معالجة قضايا وموضوعات الثورة المصرية في القنوات الفضائية العربية ".
- أثبتت الدراسة أنه " توجد فروق دالة إحصائيًا بين طبيعة الانتماء الحزبي (الحزب الوطني الحاكم- أحزاب المعارضة) للنخبة عينة الدراسة وبين اتجاهاتهم نحو معالجة قضايا وموضوعات الثورة المصرية في القنوات الفضائية العربية "، وهذا يوضح تأثير الانتماء لحزب دون غيره.

خامسا: مقترحات الدراسة:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية، فإن الباحثة توصي بما يلي:

١- المحافظة على الفورية والمصداقية والموضوعية وعرض الرأى والرأى الآخر وتميز الشكل والمضمون عند تناول الموضوعات المختلفة.

٢- تعمق القنوات في تقديم القضايا الخاصة بحق المواطن في العيش في بيئة نظيفة، والحق في التبادل الحر للمعلومات.

٣- قيام القنوات بدور في تعريف المواطن بحقوقه والتعبير بواقعية وصدق في قضايا حق المواطن في الرعاية الإجتماعية.

٤- التزام القنوات بالصدق عند معالجة القضايا الخاصة بالحرية مثل حرية تكوين الأحزاب

٥- الحيادية والأمانة وعدم الانحياز عند معالجة القضايا المختلفة.

هوامش الدراسة:

(١) ولاء إبراهيم عقاد على، (٢٠١١)، "معالجة القضايا المقدمة في برامج الرأي الجماهيرية في الفضائيات العربية واتجاهات النخبة المصرية نحوها: دراسة تطبيقية "، (جامعة الأزهر- كلية الدراسات الإسلامية والعربية- شعبة الصحافة والإعلام)، رسالة دكتوراة، ص٢٠٨.

(٢) الصادق رابح." وسائل الإعلام والعولمة " في: **مجلة المستقبل العربي**. ع٢٤٣,١٩٩٩.بيروت. ص ص٢٣-٣٨.

(٣) عادل عبد الغفار فرج خليل، "استخدام الصفوة المصرية للراديو والتليفزيون المحلي والدولي، القاهرة، قسم الإذاعة والتليفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة، ١٩٩٥م، ص٥.

(٤) جمال جابر:دعوة للتعاون والتنسيق والتكامل، في: مجلة الإذاعات العربية، ع٢(تونس: إتحاد إذاعات الدول العربية، ١٩٩٥)ص٤٢.

(٥) عمرو محمد سامي عبد الكريم:الإعلان التجاري في الفضائيات العربية، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الأول للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام "الفضائيات العربية ومتغيرات العصر "، ط١(القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٥)ص١٦٧.

(6) Goran, Hyden, and Charles Okigbo, “The media and the Two waves of Democracy; in media and democracy in Africa “G. Hyden ،M. Leslie and F.F Ogudimu, (e.ds)(New Brunswick, N, J: Transaction Publishers, 2002) pp29-50.

(٧) جلال أمين (٢٠١٢)." ماذا حدث للثورة المصرية"، (القاهرة: دار الشروق، ط١) ص١٣٧.

(٨) وليد رشاد زكي(٢٠١١)."من التعبئة الافتراضية إلى الثورة"، الديمقراطية، ع ٤٢، أبريل، ص٦٩-٧٠.

(٩)وليد رشاد زكي (٢٠٠٧)." المتغيرات الفاعلة في المجال العام الافتراضي تحليل سسيولوجي"، المؤتمر السنوي الحادى والعشرون للبحوث السياسية، تنامى الصراع ومستقبل التوافق الاجتماعي، مركز البحوث السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة الفترة من ١١-١٢٠ ديسمبر.

(10) Christine Petit, (2004).''Social Movement Networks in internet Digcovrse Presonted at the annual mating of the American Sociological Association", San Francisco, August 17, Paper available at http://irows.ucr.edu/papers/irows25/irows25.htm.

(١١) لقاء مع د.سعيد صادق/ أستاذ علم الاجتماع السياسي بالجامعة الأمريكية. بمدينة الإنتاج الإعلامي، استديوهات MBCمصر، برنامج مصر الآن "مباشر"، تقديم ياسمين سعيد، قناة MBCمصر، حلقة ١٦ مارس ٢٠١٤.

(١٢) ولاء إبراهيم عقاد علي، مرجع سابق، ص٢٢٦.

(١٣) ياسمين سعيد محمد عبدالمنعم، "علاقة الصفوة المصرية بالبرامج الحوارية التليفزيونية"، مرجع سابق، ص١٠٨.

(١٤) علي حسين حسن العمار. العلاقة بين اعتماد الصفوة على الصحف اليمنية وترتيب أولوياتها تجاه قضايا البيئة، القاهرة، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة حلوان، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٤، ص ص٣٤-٣٥.

(١٥) ياسمين سعيد محمد عبدالمنعم، "علاقة الصفوة المصرية بالبرامج الحوارية التليفزيونية"، مرجع سابق، ص١٠٨.

(١٦) ياسمين سعيد محمد عبدالمنعم، "علاقة الصفوة المصرية بالبرامج الحوارية التليفزيونية"، مرجع سابق، ص ١٠٩.

(١٧) محمود محمد مصطفي عبدالله خلوف، استخدامات الصفوة الفلسطينية للصحافة الإلكترونية لمتابعة الأحداث الجارية والاشباعات المتحققة، القاهرة، قسم الدراسات الإعلامية، جامعة الدول العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٦، ص٩٦.

(١٨) ولاء إبراهيم عقاد علي، مرجع سابق، ص٢٢٧.

(19) Denis Me Quail**, Mass Communication Theory**, An Introduction, (London:SagePublican)P.41.

(٢٠) الأخضر إيدروج، **ذكاء الإعلام في عصر المعلوماتية**، (الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٩٩)، ص٦١.

(٢١) أشرف جلال"تقييم الصفوة المصرية لدور القنوات الفضائية العربية والمواقع الإلكترونية في معالجة حقوق الإنسان في العالم العربي"، في مؤتمر:الإعلام وتحديث المجتمعات العربية، الجزء الأول (جامعة القاهرة:كلية الإعلام، مايو٢٠٠٦).

(٢٢) عادل عبد الغفار"تقويم الأداء المهني للقنوات الفضائية الإخبارية العربية في ضوء آراء عينة من النخبة الإعلامية المصرية"، المؤتمر الأول للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام، (القاهرة:الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٥) ص٣٤٣:٣٨١.

(٢٣) خالد صلاح الدين"اتجاهات النخبة المصرية نحو إدارة القنوات التليفزيونية الإخبارية للأزمات العربية في إطار مدخل إدارة الصراع، في مؤتمر"الإعلام المعاصر والهوية العربية"، الجزء الثالث(جامعة القاهرة:كلية الإعلام، مايو٢٠٠٤).

(٢٤) هبة صلاح الدين قطب عبد المطلب(٢٠١٤)، "دور البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية في اتجاهات الشباب الجامعى نحو بعض قضايا الإصلاح السياسي في مصر عقب ثورة ٢٥يناير ٢٠١١"– دراسة تحليلية ميدانية.

(٢٥) رباب هاشم "دور برامج الحوار التليفزيونية المقدمة بالقنوات الحكومية والخاصة في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو المشاركة بعد ثورة ٢٥ يناير، بحث مقدم لندوة بحوث الرأي العام وثورة ٢٥ يناير، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام يناير ٢٠١٣.

(٢٦) أيمن منصور ندا "العوامل المؤثرة على اتجاهات الرأى العام نحو تغطية القنوات الفضائية لقضية انتقال السلطة في مصر والأحداث المرتبطة بها " بحث مقدم للمؤتمر السنوى الأول بكلية الإعلام بجامعة الأهرام الكندية بعنوان مستقبل الإعلام بعد الثورات العربية مارس ٢٠١٢.

(٢٧) حسن مكاوى وليلى حسين السيد.الاتصال ونظرياته المعاصرة.ط١(القاهرة:الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨) ص٢٣٩.

(٢٨) حسن مكاوى. وليلى حسين، المرجع السابق، ص٣١٤.

(٢٩) محمد عبد الحميد.نظريات الإعلام واتجاهات التأثير.ط٢(القاهرة:عالم الكتب، ٢٠٠٠م) ص ص٢٣٣-٢٣٤

(٣٠) سهير عثمان عبد الحليم."علاقة تعرض الشباب للصحافة المطبوعة والإلكترونية باتجاهاتهم نحو ظاهرة الإرهاب". رسالة ماجستير غير منشورة. (القاهرة:كلية الإعلام- جامعة القاهرة. مايو٢٠٠٦)ص٥٣.

(٣١) ملفين ل.ديفلير وساندرا بول-روكيتش.نظريات وسائل الإعلام.ترجمة كمال عبد الرؤوف (القاهرة:الدار الدولية للنشر والتوزيع، ١٩٩٣).ص ص ٤١٣-٤١٤.

(٣٢) سلوى العوادلى.صورة الولايات المتحدة الأمريكية لدى الشباب الجامعى بعد أحداث ١١سبتمبر.(المجلة المصرية لبحوث الإعلام.جامعة القاهرة، كلية الإعلام.العدد الرابع عشر، يناير- مارس٢٠٠٢) ص ١٤٤.

(٣٣) سهير عثمان عبد الحليم.مرجع سابق، ص ٥١.

(34) Donaldl.Fry&Thomas.A.Mc Cain:community infiuential "media dependence in dealind with a controversial local issue, (journaliamQuarterly, vol60, No3, 1983)p.459.

(35) Sandra.J.Ball.Rokeach&Muriel.G.Contor, Media audience and Social structure, media system dependency theory, sage publication, Inc., London, New delhi, (1986), p119.

(٣٦) هويدا مصطفي: اتجاهات الصفوة نحو تغطية الإعلام المصري لأحداث ١١ سبتمبر وتداعياتها، دراسة استطلاعية على عينة من الصفوة المصرية، ص ٦٥.

(37) Leedy. D.P., Practical Research: planning and design.sth edition (New York: Macmillan publishing company,1993).p.143.

(٣٨) نجلاء عبد الحميد الجمال، "دوافع استخدام الصفوة الثقافية للوسائل الإعلامية المتخصصة والاشباعات المتحققة لهم"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة:كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان، ٢٠٠٦)ص ١٦٥.

(٣٩) سامى ذيبان وآخرون: قاموس المصطلحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، (لندن:رياض الريس للكتب والنشر، ط١، ١٩٩٠)ص ٢٤٢.

(٤٠) شعبان الطاهر الأسود، علم الاجتماع السياسي، ط (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩١) ص ٩٢.

(٤١) عادل عبد الرازق ضيف "رأي النخبة حول دور الإعلام في تحسين صورة العرب والمسلمين بالخارج" المؤتمر العلمى السنوي الثامن بالقاهرة: الإعلام وصورة العرب والمسلمين، الجزء الأول مايو ٢٠٠٢، ص ٨٥.

(٤٢) عرضت الباحثة الاستمارة على المحكمين التالية أسماؤهم:

أ.د/**أحمد عبد ربه** أستاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة..

د/**أحمد عبد السلام** المدرس بقسم المناهج وطرق التدريس، بكلية التربية، جامعة الزقازيق.

د/**السيد أحمد الوكيل** المدرس بقسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

أ.د/**أسما حسين حافظ** أستاذ الإعلام بكلية الآداب جامعة الزقازيق

د/**خالد عبد الجواد** أستاذ الإعلام بكلية الآداب جامعة الزقازيق.

د/**علاء طلعت** المدرس بقسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.

د/**محمد عبد اللطيف** المدرس بقسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.